

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

قال الحافظ ابن حجر: وقيل: انعقد الإجماع على أفضلية فاطمة، فأين ما عدا مريم؟
([231]) أمّا مريم أفضل منها إن قيل - بما عليه القرطبي في طائفة - من أنّها نبيّة
([232]). وبقصده ([233]) استثناءها - أعني: مريم - في عدّة أحاديث مرّ بعضها. بل روى
ابن عبد البرّ، عن ابن عباس مرفوعاً: «سيدة نساء العالمين مريم، ثم فاطمة، ثمّ خديجة،
ثمّ آسية» ([234]). قال القرطبي: وهذا حديث حسن، يرفع الإشكال من أصله، انتهى ([235]).
وقول الحافظ ابن حجر: «إنّّه غير ثابت» ([236]). إن أراد به نفي الصحة